

نصوص أدبية :

أنا

التعرف على صاحب النص:

إيليا أبو ماضي : أديب وشاعر لبناني ولد بالمحيدثة سنة 1889 .
بدأ تعلمه فيها ليسافر إلى مصر حيث مكث بها عشر سنوات لممارسة التجارة، ومطالعة عيون الأدب العربي .
تفجرت قريحته الشعرية فألف ديوانه "تذكار الماضي". هاجر إلى أمريكا وأصدر منها جريدة "السمير" سنة 1916 ،
وأسس مع جبران خليل جبران "الرابطة القلمية" سنة 1920 ، وأصدر هناك ديوانيه : "الجداول" و"الخمايل" وافاه
الأجل سنة 1957 .

إثراء الرصيد اللغوي:

-في معاني الألفاظ : الغاوي = الظالم . طيالس = عباءات خضراء يرتديها خواص الناس (فارسية) .
سبب: الأرض الوعرة البعيدة ، الصحراء القاحلة . الناجذ = سني
-في الحقل المعجمي :
س: في أي مجال يمكن إدراج الألفاظ الآتية : " حزّ ، مهذبّ ، دافعت ، شددت ساعده ، متقرب ، ضميري ، أرحم
" ؟

ج : يمكننا إدراجها في مجال مبادئ الأخلاق الفاضلة .

س: آت بأربعة ألفاظ يمكن إدراجها في مجال مضاد لها .

ج- من الألفاظ المضادة لها : أسير ، سيء الخلق ، غصب ، خذلت ..

في الحقل الدلالي:

س: وردت كلمة "كريم" في النص بمعنى محدد ، ما هو ؟
أوردها في جملتين مفديتين من إنسائك بمعنيين آخرين .
ج- وردت لفظة "كريم" في النص بمعنى المتصل أي من له أصل . وبمعنى الرفيع السامي .
أما معناها الآخران : فمعنى الكرم والجود في : 1- إن حاتم الطائي إمام الكرماء الجودين . ومعنى : الحرية وعدم الخضوع
في :

2-إن الكريم يؤذيه الأسير الذليل .

اكتشاف معطيات النص:

- الموضوع الذي شغل بال الشاعر هي النزعة الإنسانية في تجلي أخلاقها و حرية الإنسان ، ودفع الظلم عنه ،
وعدم الاغترار بالمظاهر .
- من الألفاظ الدالة على ذلك : حر ، أحب ، مهذب ، أرحم ، يأبى فؤادي دافعت عنه ...
- نظم الشاعر هذه القصيدة لما رأى فساد بعض الناس أخلاقاً فتحركت فيه نزعته الإنسانية تتشد فاضل الخلق ،
ورفيع السلوك .
- لقد وجه الشاعر دعوة تتمثل في التسامح ، وعدم الانخداع بمظاهر الناس ، وحمل النفس على الصبر على
مكرهم . لأن من شأنه أن يقرب الناس بعضهم من بعض لبناء مجتمع إنساني فاضل .
- من الصفات التي أشاد بها : حب الحرية ، والابتعاد عن الظلم والتعصب والغصب لتطاول الوضاء على
الكرماء وحب المذهبين من الناس ، والرأفة بغيرهم ، وعدم الميل إلى إيذائهم ، وعدم الانخداع
المظاهر ...
ومن الصفات التي أنكرها: خداع الناس ومخالفة المظهر للمخبر ، صغّر عقول الناس ، التوّدّد للمتكبرين ...

نصوص أدبية : أنا

- من عواطف الشاعر المتنوعة : عاطفة حب الناس ، والتواضع لهم ، ومساعدة الضعيف ، وستر مساوى الناس وعاطفة الاحتقار التي تمثلت في نبذ الظالمين المعذبين والمعصبين ، وتطاول الضعفاء الأدباء على الأقوياء الكرماء .

مناقشة معطيات النص:

- يوحى عنوان القصيدة بالذاتية ، وبالتسامي والعلو.

- استعمل الشاعر ضميري المتكلم والغائب على وجه الخصوص لتعزيز الصراع الدرامي بين أنا العاقلة وهو الظلм المت指控 . وبين أنا الموجة وهو السالب .

- تنوّعت دلالات الغائب بين دلالة الظلم والت指控 ، ودلالة الدونية الحقيقة ، ودلالة النفاق ، ودلالة التكبر .

- وظف الشاعر من الإضافات ما يلي : كل حر ، مذهبى ، غير مهذب ، فؤادي ، حب الأذية ، طباع العقرب ...

ومن أثرها على الدلالة أنه عم الحرية لكل إنسان ، وإبراز عقيدة الشاعر في تملّكه المذهب والفواد عن طريق ياء الملكية المضافة

كما استفادت النفي بغير لنفي الوسطية بين التهذيب وغيره . كما الحق إضافة الحب للأذية إلحاقي اللزوم ، وإلحاقي الطبع للعقارب إلحاقي ثبات .

ومن النوع ما يلي : الغاوي ، المتعصب ، خلب ، أجرب أشmet ، الضعيف العربي ... وجاءت هذه النوعات سواء أكان المنعوت ضميرا متصلة ، أو مذنفا مقررا ، أم اسمًا ظاهرا لتثبيت الصفات .

وجاءت هذه النوعات في بعدها السلبي إمعانا في لزومها صغار الفوس والعقول .

- بين الأبيات 12، 11، 13 علاقة تمثل في كثرة ضمير المتكلم والمخاطب لتأكيد تلازمية الصداقة التي يراها الشاعر والتي يدافع عنها ، وهذه الثانية إيجابية . وهي تفصح عن مبدأ الصداقة الإنسانية الحقة .

تحديد بناء النص:

- موقف الشاعر من علاقة الإنسان بأخيه الإنسان موقف إنساني إيجابي يدعو فيه إلى التسامي برفع الأخلاق و أن يسامحه ويدافع عنه ويسانده ، ويقف معه

- آثار ذلك في نفسه وفي نفسي أن كلينا يساند الآخر ويتمنى أن يكون له صديقا ، فكلانا يدعو إلى مثل هذا المبدأ / الموقف .

نمط النص : وصفي تعليقي إذ يقوم فيه الشاعر بتفسير مبدئه وموقفه من العلاقة الإنسانية التي تحكم البشر ، ومن أهم خصائص التأكيد (كل) و (إنني) لام التوكيد (لأغضب) ، الصفات ، والإضافات .

- إخراج مجازين من النص :

- المجاز المرسل في قوله : يأبى فؤادي علاقته الجزئية قيمة التعبير به تمثلت في تنويع القول وتوضيح المعنى

- الاستعارة المكنية : ... نزل البلاء حيث شخص المعنى حتى يصبح واضحا وظاهرا للمخاطب

تفحص الاتساق و الانسجام في النص:

- يعود ضمير المتكلم في النص على الشاعر .

- يعود ضمير المخاطب والغائب على القارئ ممثلا للمجتمع وضمير الغائب على المتجرد من فاضل خلق الإنسان ممثلا للشاذ من المجتمع كالظالم والمت指控 ...

- لهذه الضمائر أثر متجل في النص يتمثل في تعزيز الصراع ، وتجليه الأفكار ، وإبراز العواطف والمشاعر ...

- تغير العائد عليه في ضمير المتكلم في قوله : "يا ليتني لم أذنب " في البيت السادس (6) ، والسبب أن الشاعر استطاع أن يعرف تأثيـب ضمير المسيء الذي أساء للشاعر عندما لا يقابلـه بإسـاءة مـثلـها فيقولـ مـخـاطـباـ ذاتـه (مونولوج) يا ليـتـي لم أذـنـبـ معـ الشـاعـرـ . وـ يـكـفيـ المسـيءـ تـأـثـيـبـ ضـمـيرـهـ لـهـ .

نصوص أدبية : أنا

- من أهم القرائن اللغوية التي ربط بها بين أبياته لرسم مشاعره وأفكاره : حروف العطف وحروف الجر ومنها الواو والباء بكثرة .

- اشتغلت القصيدة على التقابل والتضاد ومنه :
أغضب للكريم من دونه / = وألوم من لم يغضب ، والتضاد بين:
لأغضب = من لم يغضب ، الكريم = / من دونه .

- كل مهذب = / غير مهذب - جنة = / سبسب - أرى = / لا أرى .
- مقرب = / لم أنقر - ساكن في معقل = / سائر في موكب .

- أثرهما في المعنى : ساهمما في توضيح المعنى وتوكيده
مجمل القول في تقدير النص:

- انطوى على قيم متعددة أهمها : القيمة الاجتماعية والأدبية.

- جسد الشاعر فيه مبادئ الرابطة الكلمية ومنها : سهولة اللغة وأنسنتها ، توظيف مظاهر الطبيعة كبرق خلب ، العقرب ،
جنة سبسب ، والابتعاد عن التكلف والتعقيد .

- بدت إنسانية التفكير لدى الشاعر معتبراً الأدب رسالة إنسانية تقوم على إرساء دعائم الحق ، والخير والجمال في
الإنسان والطبيعة كليهما .